جميع الحقوق محفوظة

لا يستقيم أمر المسلمين إلا بطاعة وُلَاتِهِمْ

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴾

النساء: 59

قال الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رَحِمَهُ اللَّهُ في تفسيره :

" وأمر بطاعة أولي الأمر وهم الولاة على الناس من الأمراء والحكام والمفتين فإنه لايستقيم للناس أمر دينهم ودنياهم إلا بطاعتهم والانقياد لهم طاعة لله ورغبة فيما عنده لكن بشرط أن لا يأمروا بمعصية فإن أمروا بذلك فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولعل هذا هو السر في حذف الفعل عند الأمر بطاعتهم وذكره مع طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فإن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يأمر إلا بطاعة الله ومن يطعه فقد أطاع الله وأما أولو الأمر فشرط الأمر بطاعتهم أن لا يكون معصية "

إن ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(كُونُ بَعْدِي أئمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهُدَايَ ، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي ، وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ) قلت : كَيْفَ أَصْنَعُ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ ؟ قال :(تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلْأَمِيرِ ، وَإِنْ ضُرِبَ ظَهْرُكَ ، وَأُخِذَ مَالُكَ ، فَاسْمَعْ وَأَطِعْ) رواه مسلم 1847

@miraathNet @miraath_net miraathNet miraathf

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

القول المأثور في طاعة ولاة الأمور

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

" من أطاعني فقد أطاع اللّهَ ، ومن عصاني فقد عصى اللّهَ ، ومن أطاع أميرِي فقد أطاعَني ، ومن عصى أميري فقد عصانِي"

أخرجه البخاري 2957 واللفظ له ومسلم 1835

سأل سلمة بن يزيد الجعفي رضي الله عنه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

قلنا يا نبي اللّه :"أرأيت إن قامت علينا أمراء يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا" فقال رسول اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :"اسْمَعُوا وأَطِيعُوا ، فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا ، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ."

رواه مسلم 1846

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

"على المرءِ المسلمِ السمْعُ والطاعةُ . فيما أحبّ وكَرِهَ . إلا أن يُؤْمَرَ بمعصية . فإنْ أمرَ بمعصية ، فلا سَمْعَ ولا طاعَةَ"

أخرجه البخاري 7144 ومسلم 1839 واللفظ له

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

"مَن أرادَ أن يَنصَحَ لِذي سُلطانٍ فلا يُبده عَلانيةً ولَكن يأخذُ بيده فيخلوا بهِ فإن قبلَ منهُ فذاكَ وإلَّا كانَ قَد أدَّى الَّذي عليهِ"

صححه الشيخ الألباني في ظلال الجنة

كيف تكون من الفرقة الناجية!!!

قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ :

"والسمع والطاعة للأئمة وأمير المؤمنين البر والفاجر ومن ولي الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي أمير المؤمنين"

شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي ط دار طيبة 1/180

السمع والطاعة من تمام الإجتماع

قال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رَحِمَهُ اللَّهُ :

"إن من تمام الاجتماع : السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشيا فبين النبي صلى الله عليه وسلم هذا بيانا شائعا ذائعا بكل وجه من أنواع البيان شرعا وقدرا ، ثم صار هذا الأصل لايعرف عند أكثر من يدعي الظلم ، فكيف العمل به ؟" الأصول الستة

@Saudi_Moia www.moia.gov.sa

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA
مجلة حائطية شهرية - العدد الرابع